

طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في راوية الكتاب

. @ 201 @

علي بن محمد بن عبد الله - المعروف أخيرا بابن أذينة تصحيفا كما يأتي بيانه - هو من مشايخ الكليني ويروي عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي كما في كتاب الزكاة وأيضا في باب الفيه من الكافي وهو أحد عدة العدة عن البرقي المذكور كما حكا في الخلاصة عن الكليني ويروي أيضا عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن سليمان الديلمي كما في المجلس 65 من الأمالي .

أقول هو علي بن محمد بن أبي القاسم عبيد الله الملقب ببندار وهو ابن بنت أحمد بن محمد بن خالد البرقي وفي الخلاصة عند ذكر عدة الكليني عن البرقي عد منهم علي بن محمد بن عبد الله ابن بنته فغلط كتاب النسخ وكتبوا علي ابن محمد بن عبد الله بن أذينة وليس جده أذينة مذكورا في أسانيد الكافي ولا في أسانيد الصدوق بتاتا بل إنما وجدت هذه اللفظة مغلوطة في نسخة الخلاصة كما صحف بعده أحمد بن عبد الله بن أمية والصحيح علي بن محمد بن عبد الله ابن بنته وأحمد بن عبد الله ابن ابنه والضميران راجعان إلى البرقي فإن الأول سبطه والثاني حفيده وهو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي الذي كان ولده علي من مشايخ الصدوق وأكثر الرواية عنه في كتبه وهو يروي عن أبيه أحمد وهو عن جده أحمد بن أبي عبد الله كما صرح الصدوق بهذا النسب وبهذا السند كثيرا في كتبه فكان ابن بنت البرقي وابن ابن البرقي كلاهما ما أصحاب العدة ومن مشايخ الكليني وصحف الكاتب لنسخة الخلاصة فكتب بدل ابن بنته ابن أذينة وبدل ابن ابنه ابن أمية حتى أن في المقدمة الحادية عشرة في أول منتقى الجمال وقع هذا التصحيف من غير التفات ويشهد للتصحيف المذكور ما رأيته بخط جعفر بن علي المشهدي على ظهر الاستبصار الذي كتبه بخطه في 573 وهو والد محمد بن جعفر المشهدي صاحب كتاب المزار المشهور وهو حكى عن خط الطوسي نقلا عن شيخه المفيد وابن الغضائري أنهما ذكرا أن أحد العدة عن البرقي هو علي بن محمد ماجيلويه وصرح النجاشي بأن ماجيلويه لقب محمد بن أبي القاسم وأن ولده علي بن محمد سبط البرقي وتأدب عليه ويروي عنه وشهادات